

بنتكلم عن موضوع يهم المتخصصين في المجال في البداية سيد عبد الله، وش المراجعة الداخلية؟ المراجعة الداخلية يعني ببساطة هي نشاط مستقل وموضوعي الهدف منها تقديم قيمة مضافة لتحسين العمليات في أي منشأة أو أي منظمة عن طريق قطاعين أو نشاطين أساسيين إما التأكيدات أو الخدمات الاستشارية لرجلة المراجعة ومجلس الإدارة هل هو مهم من كل شركة يكون فيها قسم مراجعة داخلية؟ حسب النظام طبعا الشركات المساهمة العامة والمساهمة المقبلة بالنظام نعم لا بد أن يوجد إدارة للمراجعة الداخلية بعض الشركات تقوم بتعيين بعض الكوادر الداخلية وبعضها توكل المهمة لطرف ثالث يأتي هذا النشاط بالنيابة عن أفراد داخل المنشأة الأهم هو تقديم التطمينات للجنة المراجعة ولمجلس الإدارة أن الأنظمة واللوائح التي عدتها الشركة يتم تطبيقها بكل كفاءة وفاعلية وبالتالي يوجد نظام رقابة داخلي مناسب النظام أحد مسؤوليات مجلس الإدارة هي بناء منظومة رقابة داخلية بالشركة ومجلس الإدارة يقوم بتفويض هذه المهمة للإدارة التنفيذية الأمر الثاني هو أنه لا بد لجنة المراجعة تتأكد من كفاءة وفاعلية هذا النظام التي تؤدي للإدارة التنفيذية للتالي لجنة المراجعة تفوض هذه المهمة إلى إدارة المراجعة الداخلية فزي ما قلنا قبل شوي إما أنه يكون في إدارة وكوادر داخل الشركة أو أنه لجنة المراجعة حسب حجم الأعمال وحسب حجم الشركة ممكن عندك قول لا أنا أفوض هذه المهمة لطرف خارجي يقوم بالنيابة عن الأناصر الداخلية التي حب نوا فيه في المراجعة فيه رسالة قيمة أعدها المعهد المراجعي للداخلين وقال أن المراجعة الداخلية تسعى دائما لتحسين والمحافظة على قيم الشركات والهدف هو الاستدامة تقوم بالتحسين والمحافظة على قيم الشركات بهدف استدامة هذه الأعمال عن طريق تقديم التأكيدات والتطمينات للجنة المراجعة ومجلس الإدارة والمساهمين فهذا هدف سامي أصبح اليوم ما عاده زي السابق التي كان يقول لك المراجعة الداخلية هدفها التصيد أو اكتشاف فقط الأخطاء صار الهدف أسمى وأكثر يا سامي طبعا أنت ذكرت لنا أن الشركة ممكن تجيب مراجعين من خارجها طيب هل بيكون فيه ترابط مثل المراجعة الخارجية أو المفهوم يسمونه outsourcing بالانجليزي وبالتالي أنت تستعين بمراجعين داخليين حسب المهمة والنشاط المطلوب منهم ويمكن نتطرق هذا في النقاش لاحقاً لكن المراجعة الداخلية ليست مراجعة مالية أو مراجعة إدارية فقط حسب نطاق كل الشركة وحسب القطاع التي تشتغل فيه تحتاج تعين كفاءات عندها القدرة على تقديم قيمة مضافة ممكن يكونوا مهندسين ممكن يكونوا طباء ممكن يكونوا معلمين حسب النشاط التي أنت فيه يا سلام طبعا أنا كشركة متى أدري أنني مجبر أو لازم أنني أسوي قسم مراجعة طبعا وجود إدارة مراجعة داخل الشركة غالباً أفضل من أنه يوجد مراجعة داخلية عن طريق طرف ثالث لأنه عندما تعين موظفين داخل المنشأة يفهمون قيم المنشأة ويفهمون ثقافة المنشأة ويفهمون الأنظمة الرقابية الداخلية بشكل أعمق ويكونوا قادرين على معرفة القصور في كفاءة وفاعلية نظام المراجعة الداخلية بشكل أسرع فكل ما تقدر الشركة أن تعين كفاءة داخل المنظمة كان أفضل الأخير يرجع حسب توفر الكوادر البشرية في السوق وحسب قدرة الشركة المالية على استيعاب هذه الكوادر لأنه ما يقفك إدارة مراجعة داخلية وحدة من الوظائف التي نعتبرها الهات جوبس والوظائف الساخنة في السوق السعودي حاليا وعليها طلب آلي فبالتالي يمكن صعب تلقي الكفاءات المناسبة دائما بشكل سريع إذا ممكن تعطينا مثال على أحد الشركات التي استحدثت قسم المراجعة مؤخرا كثير في شركات حالية الحمد لله ويوجد فيها أقسام مراجعة داخلية الحياة الحكومية كل الحياة الجديدة حاليا استحدثت إدارات مراجعة داخلية لو نشوف الرؤية 2030 تبنت موضوع الحوكمة وجزء من الحوكمة هو إيجاد إدارة المراجعة الداخلية فكل الهيئات الأخيرة التي صدرت تجد فيها إدارات المراجعة الداخلية البرامج الرؤية وبرامج التحول تلقي فيها إدارات مراجعة داخلية الشركات على سبيل المثال الشركة السعودية الخطوط الحديدية يوجد فيها إدارة مراجعة داخلية كثير من الشركات المساهمة العامة حاليا موجود فيها إدارة مراجعة داخلية حتى كثير من الشركات المساهمة المغلقة تتبنى بمنهجية المراجعة الداخلية لإيمانهم بالقيمة المضافة التي تقدمها المراجعة الداخلية تحسين العمليات واكتشاف المخاطر التي لا بد انهم يتعالجونها بشكل سريع في الآن الأخيرة صرنا نسمع عن المراجعة الداخلية بكثرة وش السبب؟ طبعا كنظام موجود النظام من قديم لكن نظرا لأنه تغير نظام الشركات مؤخرا وأصبح يجرم كثير من الأعمال وأصبح مجلس الإدارة وأعضاء لجنة المراجعة مطالبين بالتأكيد وتقديم التطمينات لأعضاء أو المساهمين بشكل عام وأصحاب المصالح نظام الرقابة الداخلية في الشركة يعمل بكل كفاءة وفاعلية إذا فشل مجلس الإدارة ولجنة المراجعة بتقديم التأكيدات هذه فهم مساءلين أمام النظام ومجرمين ممكن بالسجل لخمس سنوات أو غرامة خمسة مليون فبالتالي أصبح هناك حاجة ملحة بعد الأحداث الأخيرة التي سمعناها في شركة المعجل في شركة موبايلى وكثير من الشركات التي صار لها ديلبستينغ وخروج من السوق هذه الكوارث المالية أصبحت يعني هناك حاجة ماسة لإيجاد طرف مستقل عن الإدارة التنفيذية يكون قادر أنه دائما يتأكد من ملاءمة أنظمة الرقابة الداخلية وتنفيذ السياسات والإجراءات بكل كفاءة وفاعلية وعنده القدرة أنه يتنبأ بالمخاطر المستقبلية

وبالتالي ينوب للإدارة التنفيذية والمجلس الإدارة أنه هناك مخاطر إحنا مقبلين عليها يجب وضع الخطط اللي نتعاون في حلها ومعالجتها بأقل الخسائر والكوارث السلبية يمكن شفنا حادثة أرامكو الفترة الأخيرة اللي صار فيها تفجير الأبار أو المصعب قدرة أرامكو على وجود business continuity plan أو قدرتها على إيجاد نظام رقابة باستمرارية الأعمال في وقت الحوادث والكوارث هذا يعتبر شيء جدا مشرف في الوطن أنه عندنا شركات عندها قدرة للاستجابة مع الأحداث وبالتالي قدرة على تلافي هذه المخاطر بأسرع وقت أرامكو لما يكون عندها حدث تأثر مو على السوق المحلي ولا على السوق الإقليمي على السوق العالمي بشكل أن بالتالي وجود إدارة ونظام رقابة وتم فحص هذا النظام وتم التأكد عن كفاءة هذا النظام من طريق إدارة المراجعة الداخلية وهذا أثبت للجميع أهمية إيجاد إدارات مراجعة داخلية في الشركات قادرة على تحسين العمليات وقادرة على تقديم التأكيدات والتطمينات لأصحاب المصالح نسمع كثير عن نموذج خطوط الدفاع الثلاث يلي تبين لنا نموذج وعلاقة الخطوط ببعضها ممتاز أنك جبت النقطة هذه نموذج خطوط الدفاع الثلاث هذا نموذج يمكن تبني تقريبا قبل عشرين سنة أرجع زي ما قلنا قبل شوي مجلس الإدارة هو المسؤول عن إيجاد نظام رقابة داخلية في الشركة مجلس الإدارة يفوض هذه المسؤولية إلى الإدارة التنفيذية الرئيس التنفيذي يفوض هذه المسؤولية إلى القطاعات والإدارات اللي تتبعها بالتالي لو قلنا خط الدفاع الأول هو يحتوي على الهيكل التنظيمي ويحتوي على الوصف الوظيفي ويحتوي على اللوائح والسياسات الموجودة بالشركة وبالتالي أي إدارة هي تعتبر خط الدفاع الأول لأنها مسؤولة عن تطبيق هذه السياسات وهذا مصنوف الصلاحيات والمسؤوليات ومسؤولة عن تطبيق الوصف الوظيفي الخاص في موظفيها خط الدفاع الثاني هم الإدارات اللي تيجي تشرف على خط الدفاع الأول أو الإدارات الأولى مثل إدارة الجودة، إدارة السلامة، إدارة المخاطر، الرقابة المالية هذولي يشرفون على أداء خطوط الدفاع الأولى ويتأكدون أنهم يقدمون عملهم بكل كفاءة وفعالية ويرفعون الخططين هذولي ترفع تقاريرها إلى الرئيس التنفيذي ترفع تقاريرها إلى الرئيس التنفيذي طيب من هو خط الدفاع الثالث؟ هو خط يعمل بكل استقلالية وبموضوعية هي إدارة المراجعة الداخلية تتبع لجنة المراجعة اللي تتبع لمجلس الإدارة فبالتالي هذا الخط الدفاع الثالث يقوم بعملية التأكد أن خط الدفاع الأول ونظام خط الدفاع الثاني يأمل بكل فعالية وقادر على اكتشاف المخاطر وقادر على التنبؤ بالمخاطر الحالية والمستقبلية وأيضا قام بتصميم منهجية عمل لتقليل المخاطر عند حدوثها أو منعها قدر الإستطاع على قدر الله ويقدم تقاريره إلى لجنة المراجعة هذا خط الدفاع الثالث وهذه العلاقة بين خطوط الدفاع الأول والثاني والثالث دائما خط الدفاع الثاني وخط الدفاع الثالث خاصة إدارة المخاطر في خط الدفاع الثاني تعمل جنبا إلى جنب مع إدارة المراجعة الداخلية إذا الفلسفة الحديثة في المراجعة الداخلية نقولنا Risk Based Audit يعني تعمل خطة العمل السنوي على أساس المخاطر طيب من أين نقيس المخاطر؟ إذا المنظمة فيها إدارة للمخاطر نقوم نأخذ المخرجات حقتهم ويتكون واحد من العوامل اللي بنبي عليها الخطة السنوية وحنا نعطي في المراجعة الداخلية تغذية عكسية لإدارة المخاطر عند اكتشاف أي مخاطر هما كانوا حاطينها في مصفوفة المخاطر حقها ونقول ترى في هنا مخاطر مرت علينا في الفحص الميداني نرجو منكم تعاوننا مع الإدارة الذاتي العلاقة بتصميم منهجية لإدارة هذه المخاطر وتخفيف أثارها على المنظمة لأنه شو الهدف الأخير؟ هدف إدارة المراجعة الداخلية إنها شو تساعد المنظمة على تحقيق أهدافها إدارة المراجعة الداخلية قلنا هي تعمل على أساس المخاطر طيب وش تعريف المخاطر؟ تعريف المخاطر هي أي حدث سواء حالي أو مستقبلي يعيق الشركة من تحقيق أهدافها بالتالي إحنا في المراجعة الداخلية مع زملائنا بإدارة المخاطر خط الدفاع الثاني تعمل جنبا إلى جنب بشكل دائما دوري بتبادل التقارير بحيث إنه نحاول أن نطور من خطة العمل حقتنا وأيضا عند اكتشافنا أي مخاطر في البحث الميداني نزودهم فيها لإضافة المصفوفة للمخاطر هذه العلاقة بين خطوط الدفاع خاصة الثاني والثالث طبعا حاليا يوجد دعوة كبيرة في السوق العالمي إنه ليش ما ندمج خط الدفاع الثاني والثالث فيه ناس معارضين وناس يعني يوافقون هذا الكلام المعارضين يقولون إنه لا ما نقدر ندمجهم لأنه الدمج يخل في عملية الموضوعية والاستقلالية للمراجعة الداخلية لكن فيه نموذج عمل زي الرادار زين هذا نموذج العمل وضع وش المهام اللي تقوم فيها إدارة المراجعة الداخلية ومهامها التأكيدات والاستشعارات تقديم التطبيقات وش مهام إدارة المخاطر إدارة المخاطر هي تحديد نسميه شبيهة المخاطر أو تحديد المخاطر المعقولة بالتعاون والاتفاق مع مجلس الإدارة وتصميم آلية لإدارة هذه المخاطر زين ولا لا والتأكد من فحص هذا النظام إنه يعمل بكل فعالية وفيه منطقة خلنا نقول بين الثنين بين إدارة المخاطر وإدارة المراجعة الداخلية ممكن تعمل فيها الإدارتين كلهم لكن إذا عملت الإدارة المراجعة الداخلية فيها لا بد إنها تشرح وش المخاطر أو الآثار اللي ممكن تترتب على العمل في هذه المنطقة بكل شفافية للجنة المراجعة ولازم تعتمدها لجنة المراجعة مثلاً في شركات ما عندها إدارة مخاطر ما عندها هذه الإدارة في خط الدفاع الثاني إنن توكل غالباً كثير من الشركات

هذه المهمة المن لإدارة المراجعة الداخلية وهو مو بدورها الأساسي فبالتالي عندما تقوم إدارة المراجعة الداخلية بقياس المخاطر في المنظمة لابد تقول لجنة المراجعة ترى هذا مو بدوري وأنا قاعد أساعد فيه وقاعد أساعد الإدارة التنفيذية فيه كخدمات استشارية كخدمات استشارية لهم ألاب نتكلم عن المراجعة الداخلية وطبيعة عمله بعمق أكثر أول سؤال وممكن أنت جاوبت عليه لكنه بدنا ننعلم فيه أكثر هل لازم المراجعة يكون محاسب؟ لا ليس لازم يكون محاسب اليوم في الكثير عندنا في الشركات مراجعين داخليين خلفيتهم Information Systems Computer Science وعندنا مثلا في شركة السعودية الخطوط الحديدية عندنا مهندسين Mechanical عندنا مهندسين Civil Engineering أو مهندسة مدنية بالتالي ليس لازم حسب القطاع يتم تعيين الكفاءات ذات العلاقة إذا دخلنا على قطاع صحي لابد يكون من ضمن إدارة المراجعة الداخلية ممارسين صحيين إذا دخلنا على قطاع الطيران لابد يكون فيه مهندسين طيران في المنظومة لأنك الهدف عندك تقدم قيمة مضافة وليس التصيد أو اكتشاف الأخطاء فإن تعمل في كثير من الأحيان كمستشار لهذه الشركة لازم تتكلم اللغة اللي هم يتكلمونها وتفهم المنهجية اللي هم يعملون فيها هل هو يراجع معاملات مالية فقط؟ أو يراجع على تخصصات غير تخصصه؟ جميل إذا قلنا قبل قليل المراجعة الداخلية هي تطورت مع الزمن في السابق كان هناك يسمونها مراجعة ما قبل الصرف ومراجعة ما بعد الصرف هذه الثقافة والمدرسة انتهت حاليا هي المراجعة على أساس المخاطر الموجودة بالتالي المراجع لم يعد محاسب فقط أصبح هناك محاسب وأصبح زي ما قلنا فيه مراجعة خاصة بأنظمة المعلومات والأنظمة التقنية اليوم في ديجيتاليزيشن ورقمنا في العالم بشكل كبير بالتالي أكبر واحدة من المخاطر وهي أحد الـ 11 مخاطر اللي نوها لها مع المراجعين الداخليين في تقرير الأخير عام 2020 هي السايبر سيكوريته وأنظمة المعلومات فبالتالي وجود أحد عنده خبرة بالسايبر سيكوريته والكمبيوتر ساينس جدا أصبح مهم في عملية المراجعة الداخلية فالمراجعة الداخلية لم تعد محصورة على الإدارة المالية أصبحت تقدم خدمات مراجعة داخلية وتأكيدات في العمليات التشغيلية للشركة وأصبح هناك مهندسين أصبح هناك ممارسين أصبح هناك مراجعين داخليين من عدة قطاعات ممتاز طيب اللي شات محاسبة تخرج محاسبة هل يراجع على أشياء غير تخصصه؟ نعم عنده القدرة يراجع لكن لا على كل شيء يعني ممكن أنه يطور العمل لمراجعة الإدارات الإدارية مثل المشتريات مثل المخازن المستودعات سلسلة الإمدادات لكن ما يقدر يمكن يراجع على أمور تقنية لأنه حسب نظامه ومعينه المراجعة الداخلية أنه لا يعني يجب أنك ما تقوم في عملية مراجعة إلا إذا عندك الكفاءة العلمية والكفاءة المهنية أنك تراجع عليها طيب وشي فروع المراجعة الداخلية؟ مثال عندنا نحن اليوم بعطيك عندنا مراجعة على الإدارة المالية والإدارات العامة نسميها أو إدارات support service أو إدارات الخدمات والمساندة في إدارة خاصة في عملية إدارة التشغيل في القطارات وهؤلاء الناس لهم خبرة كبيرة في تشغيل القطارات والبنية التحتية وفي إدارات خاصة في capital project أو يسمونها المشاريع وهؤلاء يأتون لديهم خلفية في الهندسة المدنية وفي إدارة خاصة بمراجعة التقنية هو IT فهذه يمكن أبرز الإدارات الموجودة في كثير من الشركات في المراجعة الداخلية وماذا يميز طبيعة عمل المراجعة الداخلية؟ هل هو مثل الروتيني أو غير روتيني؟ المراجعة الداخلية أبرز شيء يميز عمله أنه غير روتيني وبالتالي هي ميزة وممكن تكون غير ميزة الشخص الذي لا يحب يتعب بشكل دائم ويحب يفكر دائما خارج الصندوق ويحب يبحث ويحب يطلع على السوق أو القطاع الذي يعمل فيه ويحب يقرأ بشكل مستمر المراجعة الداخلية تتطلب منك دائما القراءة ثم القراءة ثم القراءة لأنه لكي تتكلم مع أحد لا بد أن تكون مطلع على آخر الممارسات المهنية في قطاعه أو في العمليات التي يقوم بها فبالتالي قدرتك على كثرة الطلاع وقدرتك على فهم هذا القطاع تساعدك على تقديم قيمة مضافة طيب أنا كمراجعة داخلية إذا حصلت شك في أحد المعاملات أو شيء من هذا القبيل أين أذهب؟ أنت تقصد أنه إذا فيه شك مهني وفيه شك مهني في عملية اختلاصات يمكن هذا الذي أنت تقصد بالسؤال مثلا إذا وجد مثل هذه الحالة أول شيء لا بد أنك تحاول تجمع معلومات كافية تعطيك القدرة على تبني العملية أو تبني الـ Case Study حقها ثم تقدمها للجنة المراجعة وتطلب منهم التفويض في عملية إجراء المزيد من البحث والتقصي خلف هذه الأمر ويمكن لجنة المراجعة تميحك هذه المسؤولية ويمكن تكلف فيها طرف ثالث من خارج المنشأة أن يقوم بالعملية ويمكن تألف لجنة مصغرة ما بين إدارة المراجعة الداخلية وإدارة الموارد البشرية والإدارة القانونية لأنها تحتاج مهارات مختلفة إذا صار في عملية تفتيش أو تحقيق فيها عملية فيها أختي الأساتذ طب وإذا ما تفاعلوا معي عدم تفاعل لجنة المراجعة يكفيك النظام إذا عندك شك آلي وعندك المستندات التي تدعم هذا الأمر أنك ممكن ترفع لمجلس الإدارة طلب بهذا الأمر وأنه يحاول يبحث الحالة اللي صايرة عندك في الاختلاصات بشكل أوسع ممتاز طيب وشو المنتج النهائي للمراجعة الداخلية؟ يعني مثلا المراجعة الخارجية المنتج النهائي القائم المالي؟ المنتج النهائي تقرير تقرير يحتوي على وصف لحالة المخاطر سبب هذه الحالة وتوصية لهذه الحالة بالإضافة إلى رد أو إفادة الإدارة وش

يمكن تصميم عشان تحاول تعالج هذه المخالفة والتاريخ المتوقع لمعالجة هذه الحالة عشان المراجعة الداخلية يقوم بشي يسمونه المتابعة مستقبلاً فإبارة عن تقرير يحتوي على خمس أركان بشكل أساسي في كل ملاحظة طبعاً في شي يسمونه ملخص في الودية لأهم الأحداث بعدين فيه تفاصيل لكل حالة أو مخالفة طلع عليها وهذه الملاحظة تحتوي زي ما قلنا على خمس أشياء وصف للملاحظة مع سبب الملاحظة مع توصية لحل هذه الملاحظة مع إفادة الشركة والتاريخ المتوقع لمعالجتها طيب وش اللي يجذبني لنخصص المراجعة الداخلية؛ إذا رجعنا قبل شي السؤال الأول قلنا إنه ما فيه روتين هذا واحد وكثير اطلاعك على العديد من الإدارات تساعدك على سقل كثير من المهارات الموجودة عندك المراجعة الداخلية تحاول تسقل مهاراتك إنك دائماً تكون دقيق وتكون عندك القدرة على التواصل مع الغير والقدرة على التفاوض مع الغير المراجعة الداخلية تتبني مهاراتك إنك شلون تكتشف المخاطر وشلون تحاول تقدم قيمة وظافة بحل هذه المخاطر فبالتالي هي تبني المهارات القيادية عندك وبالتالي بعد فترة ممكن تكون قادر على تولي منصب قيادي في أي واحدة من إدارات الشركة وممكن تستمر إلى أنك تكون رئيس تنفيذي في هذه المنظمة وش سبب إن الفرص العمل في مجال المراجعة الداخلية قليلة؛ الشي طبيعي المراجعة الداخلية طبعاً عادة نقول هي 1% من العدد الإجمالي لكل منظمة عدد الموظفين المراجعة الداخلية لا يتجاوز تقريباً 1% أو 5% من إجمالي عدد الموظفين المنظمة وبالتالي شي طبيعي يكون العدد قليل لكن عبرة ليس بالعدد دائماً نقول العبرة دائماً بجودة وكفاءة هذه الموظفين وقدرتهم على تحسين الأمانيات طيب ليش أغلب الطلاب الخارجين توجههم مراجعة خارجية؛ وليس مراجعة داخلية؛ أنا لو تسألني وش الأفضل؛ فأقول خليه يروح مراجعة داخلية عفواً خارجية لأنه خاصة المحاسب يكون عندك قدرة على فهم العمليات المحاسبية والمعايير المحاسبية وبالتالي القدرة على مراجعة أكثر من قطاع هنا لما تأخذ كل هذه الخلفيات وتجي للمراجعة الداخلية يكون عندك القدرة دائماً على أنك تتكلم لغة المحاسبين ولغة الإدارة المالية وتحاول تعطيهم أوجه القصور في نظام العمل الموجود عندهم ونظام الرقابة وتقدم لهم قيمة الموظفة فبالتالي مرورك في هذا المسار الوظيفي جداً مهم جداً ممتاز تروح على مراجعة خارجية لمدة ثلاث سنين وبعدين تجي على مراجعة داخلية ولو كان في فرصة أنك تعمل في واحدة من الشركات البيك فور ودخلت على المراجعة الخارجية وبعدين تطلب منهم أنك تتحول على المراجعة الداخلية سنة أو سنتين وبعدين تأخذ جولة أيضاً في الخدمات الاستشارية لأن بيك فور عاديماً عندهم إدارة خاصة بالخدمات الاستشارية فلو أخذت من كل بحر قطرة ساعدك على تكوين مهارات تحتاجها أي شركة وبالتالي أنت تكون دائماً مطلوب في كثير من المنظمات طيب كطالب خريج وماذا المهارات المتوقعة مني؛ المهارات المطلوبة منك كطالب خريج يعني هي تختلف في مهارات نسميها المهارات العامة وفي مهارات نسميها المهارات المهنية وفي مهارات نسميها المهارات السلوكية إذا سمحت لي في المهارات العامة أو Soft Skills أنا يهمني أنه شون يصير عندك مهارات للتواصل مهارات التفاوض لأنه اليوم كمراجع دائماً لما تروح تعمل أي مهمة أو فحص ميداني ما رايح يقبلون ملاحظات حقا بشكل سهل لما ما يكون عندك القدرة والاحترافية بعملية عرضها بكل دقة وبكل سهولة يفهمها الطرف الثاني وتقنعه حسب النظام وحسب اللوائح أنه هنا فيه أوجه قصور ما يقبلها بسهولة فبالتالي لا بد يكون عندك مهارات للتفاوض أيضاً قدرتك على فهم المشاكل وزي ما قلنا شون أنت تفكر خارج الصندوق بتقديم حلول مناسبة تكون ذات كفاءة مع التكلفة اللي حيصرفها الشركة معرفتك في الكفاءة اللي أنت تعمل فيه ومعرفتك في الأنظمة حق الكفاءة هذه كلها المهارات اللي لازم تكون عندك لازم يكون عندك حب دائماً بالتغيير حب دائماً بالتحسين يعني أنت اعتبر نفسك كمراجع داخلي أنك أنت مسؤول أو سفير التغيير للأفضل دائماً هذه المهارات اللي نسميها المهارات العامة المهارات السلوكية دائماً نصر بشكل كبير على الأمانة في العمل والسرية في العمل لأنك نتطلع على كثير من أسرار الشركة وبالتالي لا بد أنك تحافظ على هذه الأسرار الموضوعية وعدم التحيز لأحد وبالتالي لا بد أنك تكون قادر على الشفافية إذا في لك مثلاً قريب أو صديقة في إدارة معينة لازم تحاول تبتعد عن أداء المهمة هذه في الإدارة الأمر الثاني القدرة على التواصل والقدرة على العمل مع فريق وأنك ما تكون تعمل دائماً بالشكل الفردي هذه المهارات لا بد أن تتواجد عندك كمراجع داخلي أو كمبتدئ أيضاً حتى في المراجعة الداخلية الأمور المهنية أو المهارات المهنية الثالث نقطة عندنا هي أنه تكون عندك فهم المخاطر وكيف تقيس المخاطر وكيف تقدم المخاطر القدرة على جمع المعلومات وتحليل المعلومات وبالتالي تعرف كيف تستخدم مثلاً الإكسل شيت بطريقة مميزة تعرف كيف تصلح داتا مينيك بطريقة مميزة فهم العمليات في المنشأة التي تعملها لأنك تريد أن تذهب وتتكلم مع ناس هم أكثر خبرة منك فبالتالي لازم تجمع أكبر قدر من المعلومات والمقارنة مع الشركات المشابهة لك التحليل المالي وهذه مهارات مهنية مهمة الطرق لجمع العينات أو يسمونها السامبليك أو الستيسيسيتيك هذه مهارات تحتاجها كمراجعة داخلية في داخل المراجعة الداخلية ما هو أفضل مسار مهني؛ لا لا

يوجد أفضل مسار مهني يوجد دائماً أستطيع أن أقول أنك لديك شغف دائماً حاول أن تتابع شغفك لأنه متى ما وجدت الشغف
حقك متى ما قدرت تبحث أكثر وتتعلم أكبر وتحاول تبني أفكار جديدة في المراجعة الداخلية تساعد المنشأة على تحسين أعمالها
وتقدم لها قيمة ومضافة تساعد في تحقيق أهدافها في الخطوة الأخيرة هل في برامج أكاديمية متخصصة في المراجعة الداخلية؟ في
الولايات المتحدة الأمريكية موجود برامج متخصصة في السعودية أعتقد فيه برنامج في معهد الإدارة يسمونه ماجستير وظيفي وفي
الولايات المتحدة الأمريكية موجود برامج للمراجعة الداخلية على مستوى الماجستير ويسمونها تير وان و تير تو و تير ثري
وموجودة على صفحة معهد المراجعين الداخليين واحدة من أشهر الجامعات في أمريكا سأعطيك مثال يسمونها يوتي دالس تقريبا
تير وان على مستوى العالم كله فيه خمس جامعات أعتقد ثنتين في أمريكا وواحدة في جنوب أفريقيا وواحدة في سنغافرة وواحدة
في بلجيكا ما هي الشهادات المهنية المتعلقة بمراجعة الداخلية؟ وهل هي مهمة؟ جداً في غاية الأهمية لأنها تسقلك مهنياً والشهادات
المعروفة في المراجعة الداخلية على سبيل المثال C. I.A. ودائماً نعلق على زملائنا الذين يذهبون إلى أفريقيا لا تستخدموا كلمة C.
.I.A